

C: RR3

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
(الدورة الاستدراكية 2007)
عناصر الإجابة

مدة الإنجاز: 2

المادة: الفلسفة

المعامل: 2

الشعب (ة): العلوم التجريبية والعلوم الرياضية (أ) و (ب) والعلوم الزراعية

عناصر الإجابة و سلم التنقيط

توجيهات عامة

- سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا أولاً مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 133/04 الصادرة بتاريخ 27 أكتوبر 2003 والخاصة بمواضيع امتحانات البكالوريا لمادة الفلسفة، وأن يراعوا ثانياً:
- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطاراً موجهاً يحدد الخطوط العامة للخطوات المنهجية والمضامين المعرفية الفلسفية المنتظر توفرها، كحد أدنى، في إجابات المترشحين، مع بقاء المجال مفتوحاً لإمكانيات المترشحين لأغناء هذه الإجابات وتعميقها.
- توفير إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل و تنامي، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية...
- تقدير إجابات المترشحين من منظور تكاملي و شمولي مع مراعاة سلم التنقيط الوارد في المذكرة المشار إليها أعلاه.

السؤال:

الفهم: يتعين على المترشح أن يبرز الإشكال المتضمن في السؤال، والمتعلق بما إذا كانت اللغة مجرد أداة للتواصل أم لها وظائف أخرى.

التحليل: ينتظر أن يحلل المترشح السؤال باستدعاء مفترضاته على النحو التالي:

- أن من وظائف اللغة التواصل ؟
- أن التواصل اللغوي يتم إما بشكل شفاف (بنفست، كريستيفا ...) ، أو غير شفاف ضمن لعبة الإخفاء والكتمان (دوكرو ...) ، أو في إطار علاقات السلطة (بارث، لوفيفر، بورديو ...)
- المناقشة:** يمكن للمترشح أن يوسع النقاش حول وظيفة اللغة من خلال إبراز:
- أن للغة وظائف أخرى داخل عملية التواصل اللساني (ياكسون - الوظائف الست) ؛
- أن وظيفة اللغة لا تنحصر في التواصل فحسب، بل تتعداه إلى وظيفة التفكير.
- التركيب:** بإمكان المترشح أن يستخلص الطابع المركب للظاهرة اللغوية وتعدد وظائفها.

القول:

الفهم: يتعين على المترشح تأطير موضوعه ضمن الإشكال المتضمن في القول، والمتمثل في السؤال عن أصل الحق : هل هو طبيعي أم ثقافي ؟

التحليل: ينتظر من المترشح أن يوضح محتوى القول ويبرز الحجاج الذي تفترضه ، فيبين ما يلي :

- أن الكرامة والحقوق فطرية وطبيعية في الإنسان
- أن الأسس الدالة على الطابع الفطري في الحق تتمثل في ارتباط الحقوق بالإنسان منذ الولادة ، وشموليتها لجميع الناس، وفي المساواة فيما بينهم ...
- المناقشة:** ينتظر من المترشح أن يوسع مضمون القول ويناقش مسألة الحق بين الطبيعي والثقافي من خلال عرض مواقف تؤكد على فكرة الحق الطبيعي، وأخرى تربط الحق بما هو ثقافي ؛
- من الممكن أن يربط المترشح مضمون القول بما ورد في المادة الأولى للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والتي تندرج ضمن سياق تركيبي يعتبر الحق المتأصل في الطبيعة الإنسانية يمكن الدفاع عنه في إطار ما هو ثقافي اجتماعي من خلال قانون كوني.
- التركيب:** يمكن للمترشح أن يستخلص الطابع الإشكالي لطبيعة الحق وما يحمله من مفارقات بين مواقف ترجعه إلى الطبيعة أو الثقافة ، أو تجعله طبيعياً وثقافياً في آن واحد.

المرجع: المادة الأولى من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

النص:

الفهم : يتعين على المترشح إدراك الإشكال الذي يطرحه المنظور السوسيولوجي الذي يتناول الشخصية كنتاج لعمليات التنشئة الاجتماعية، ويتساءل حول أهمية هذا المنظور والمشكلات الفلسفية التي يطرحها.

التحليل : ينتظر أن يكشف المترشح عن الموقف الذي يتضمنه النص، وكذا البناء الحجائي الذي يدعم هذا الموقف، من خلال الإشارة إلى عناصر منها :

- اعتبار أن النماذج الثقافية تنتقل إلى الفرد من خلال المجتمع وليس عبر الضرورة البيولوجية (الوراثة) أو النفسية ؛
- التأكيد على دور التنشئة الاجتماعية في جعل الأشخاص يستنبطون النماذج الثقافية بشكل يجعلهم يتكيفون مع المعطيات الاجتماعية لكي لا يحصل هناك تعارض بين الشخص والمجتمع ؛

يمكن للمترشح أن يبرز منطلق النص المتمثل في الفرضية السوسيولوجية التي تركز على دور التنشئة الاجتماعية في بناء الشخصية

المناقشة : يمكن للمترشح أن يناقش الأطروحة المتضمنة في النص، من خلال مقارنتها بمواقف أخرى مؤيدة ومخالفة :

- مواقف مؤيدة لباحثين سوسيولوجيين أمثال (رالف لينتون ...) ؛
- مواقف مخالفة لسوسيولوجيين مثل (فرويد ...) الذي ركز على دور اللاشعور في تشكيل الشخصية، أو لفلاسفة رأوا أن الشخصية تتحدد على أساس نظام الشخص (ديكارت ، كانت ...)

التركيب : يمكن للمترشح أن يخرج بخلاصات تركيبية حول الطبيعة المعقدة لنظام الشخصية ، وتعدد زوايا مقارباتها (سوسيولوجية، سيكولوجية، فلسفية ...)

المراجع : Guy Rocher , Introduction à la sociologie générale ,Tome 1 . éd. HMH. 1968 ,pp 55-57